الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس تخريجًا ودراسة

دكتور/ عبدالله بن ناصر الصبيح
الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها
كلية أصول الدين- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإن الشريعة الإسلامية جاءت شاملة عامة سواء في العبادات أو المعاملات أو أحكام الأسرة وغيرها، ومن ذلك بيان فضائل بعض الأعمال، وتفضيل بعضها على بعض، وترغيب المسلم في العمل الصالح، والحث عليه، ومن ذلك ما ورد في السنة النبوية في ذلك، فقد احتوت على بيان جُملة من فضائل الأعمال، وتفضيل بعضها على بعض.

من تفضيل بعض الأعمال، ومنها الأحاديث الواردة في بيان الأعمال التي هي خير أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

فأحببت المشاركة في ذلك، فاستعنت بالله لجمع وتخريج ودراسة الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

وجعلت عنوانه:

[الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس تخريجًا ودراسة].

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

جاءت الشريعة ببيان فضل الأعمال الصالحة، وتفضيل بعضها على بعض، ومن ذلك بيان الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

وإن من أهم أسباب اختيار الموضوع ما يلي:

١- أهمية الأعمال الصالحة التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس الواردة في السنة النبوية.

٢- تعدد هذه الأعمال الصالحة، وتنوعها.

٣- تنوع بيان السنة النبوية لفضل بعض الأعمال الصالحة بتفضيلها على أمور محسوسة.

أسئلة البحث:

١- ما هي الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

٢- ما حالُ أسانيد الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

٣- ما المقبول والمردود من الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

أهداف البحث:

١- جمع الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

٢- تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس، ومعرفة المقبول منها من المردود.

٣- إبراز الأعمال الصالحة التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

ضابط البحث:

الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس فقط، فلا يدخل فيه مثلاً: الأحاديث الواردة في غير الأعمال كخير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، أو ما يوصف في الآخرة مثل:

(وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ)[1]، أو الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير من غير الذي طلعت عليه الشمس، كخيرٍ من الدنيا وما فيها.

الدراسات السابقة:

لم أقف بعد البحث والتتبع في مصادر المعلومات من مكتبات، ومحركات البحث على دراسة تناولت هذا الموضوع.

- **منهج البحث وإجراءاته:**

أسلك في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أجمع الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

ثانيًا: تخريج الحديث :

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأقتصر في تخريجه عليهما.

ب- إذا كان الحديث ليس في الصحيحين أُخرِّج الحديث تخريجًا مُوسَّعًا مُقَدِّمًا متابعاته التامة فالقَاصِرة، مُوضِّحًا فروق ألفاظها بالعبارات الاصطلاحيَّة.

ثالثًا : دراسة الإسناد :

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بالعزو إليهما عن دراسة أسانيدهما.

ب- إذا كان الحديث في غير الصحيحين فأَدْرُس إسناده دراسة موسعة إلا إذا كان مدار الحديث على راوٍ ضعيف جدًا أو دونه كالمتروك والكذاب فأكتفي ببيان حاله دون دراسة الإسناد كاملاً لعدم جدوى دراسة الإسناد كاملاً.

رابعًا : ترجمة الرواة :

أ-إذا كان الراوي مُتَّفقًا عليه تعديلاً أو تجريحًا أذكر من عناصر ترجمته ما يُميِّزه، كالاسم واللقب والكُنية، ثم أذكر نتيجة حاله، توثيقًا أو تضعيفًا .

ب-إذا كان الراوي مُخْتَلفًا في حاله، أذكر العناصر المُميزة له، وأَعرض من أقوال أهل العلم ما يَتضح به حال الراوي، ثم أختم بما يترجح لديَّ مع التعليل.

خامسًا : الحكم على الحديث :

أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فأكتفي بالعزو إليهما عن الحكم عليه.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٣٢٥٣).

ب- إذا كان الحديث في غير الصحيحين أحكم على الحديث من خلال الإسناد المدروس في ضوء أقوال النُّقاد، وقواعد الجرح والتعديل.

- **خطة البحث:**

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس للمصادر.

المقدمة: فيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأسئلة البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

التمهيد: وفيه بيان تفاضل الأعمال الصالحة من خلال السنة النبوية.

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ مما طلعت عليه الشمس.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

الخاتمة : وتتضمن أهم نتائج البحث العِلميَّة.

فهرس المصادر.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد، وإصابة الحق، إنه سميع قريب.

التمهيـــد

جاءت الشريعة ببيان تفاضل الأعمال الصالحة، وأنها ليست على درجة واحدة في الفضل والثواب، وقد جاء في السنة النبوية بيان تفاضل الأعمال الصالحة، وتفضيل بعضها على بعض، ومن ذلك:

١- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ»(١).

٢- وعن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَعْلاَهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ»،: قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ»(٢).

٣- وعن عبدالله بن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ عَلَى مِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي(٣).

٤- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلا المَسْجِدَ الحَرَامَ»(٤).

٥- وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: ذِكْرُ اللهِ تَعَالَى(٥).

ومن هذه الأحاديث: الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ أو أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦)، ومسلم (٨٣).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٨٢)، ومسلم (٨٥).

(٤) أخرجه البخاري (١١٩٠)، ومسلم (١٣٩٤).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠)، وأحمد (٣٣/٣٦)، رقم (٢١٧٠٢).

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خيرٌ مما طلعت عليه الشمس:

جاء في السنة النبوية ذكر الأعمال التي هي خيرٌ مما طلعت عليه الشمس، وقد وقفت في ذلك على ثلاثة أحاديث، وهي كالآتي:

الحديث الأول: حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ».

غريب الحديث:

غَدْوَةٌ: الغَدْوَة: المَرَّةُ مِنَ الغُدُوِّ، وَهُوَ سَيْرُ أَوَّلِ النَّهَارِ، نَقِيض الرَّوَاح. وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غُدُوّاً[1].

رَوْحَةٌ: يُقَالُ رَاحَ القومُ وتَرَوَّحُوا إِذَا سَارُوا أَيَّ وقْت كانَ. وَقِيلَ: أَصْل الرَّوَاح أَنْ يكونَ بَعْدَ الزَّوَالِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، رقم (١٨٨٣) من طريق شُرَحْبِيلِ بن شَرِيك المَعَافري، عن عبدالله بن يزيد المَعَافري أبي عبدالرحمن الحُبُلِيِّ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

الحديث الثاني: حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه:

عن أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتَّمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفٌ وَمِئَتَا أُوقِيَّةٍ، الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ – أَوْ قَالَ: **مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ** – وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ».

(١) غريب الحديث للخطابي (٤٠١/١)، والنهاية في غريب الحديث (٣٤٦/٣).

(٢) تهذيب اللغة (١٤٣/٥)، والنهاية في غريب الحديث (٢٧٣/٢).

تخريج الحديث:

رواه يحيى بن عقبة بن أبي العَيزَار، عن محمد بن جُحَادة، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: يحيى بن عقبة بن أبي العَيزَار، عن محمد بن جُحَادة، عن يحيى بن الحارث الدمشقي، عن القاسم بن عبدالرحمن أبي عبدالرحمن الدمشقي مولى بني أمية، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٠/٨)، رقم (٧٧٤٨)، وفي مسند الشاميين (٤٤/٢)، رقم (٨٩٢) – ومن طريقه: الشجري كما في ترتيب الأمالي الخميسية (١٥٩/١)، رقم (٥٩٤) – عن علي بن سعيد الرازي، عن جُبَارَة بن مُغَلِّسٍ، عن يحيى بن عقبة بن أبي العَيزَار به. وهذا لفظ الطبراني في المعجم الكبير، وجاء في مسند الشاميين مثله، وعند الشجري نحوه، لكن جاء فيهما الاقتصار على ذكر لفظ: (خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) بدون ذكر الشاهد: (خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ).

الوجه الثاني: يحيى بن عقبة بن أبي العَيزَار، عن محمد بن جُحَادة، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير [كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٨)] – ومن طريقه: الضياء في الأحاديث المختارة (٢٧٨/٨)، رقم (٣٤١) – من طريق العباس بن الربيع بن ثعلب، عن أبيه، عن يحيى به نحوه دون ذكر الشاهد: (خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ) حيث اقتصر على ذكر لفظ: (خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ).

وهذا الحديث واهٍ جدًا، وآفته: يحيى بن عقبة بن أبي العَيزَار: أُتهم بوضع الحديث، قال ابن معين: (كذاب خبيث عدو الله، كان يُسخر به)، وقال البخاري: (منكر الحديث)، وقال أبو حاتم: (يفتعل الحديث)[1].

ويظهر أن الاختلاف بسببه، ولا فائدة من دراسة هذا الاختلاف عليه.

الحديث الثالث: حديث أبي رافع رضي الله عنه:

عن أبي رَافِعٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ».

(١) ينظر: التاريخ الكبير (٢٩٧/٨)، والجرح والتعديل (١٧٩/٩)، والكامل لابن عدي (٥٨٥/١٠)، وميزان الاعتدال (٣٩٧/٤)، والكشف الحثيث (٨٣٩)، ولسان الميزان (٤٦٤/٨).

تخريج الحديث:

رواه أبو خالد الدَّالانِيّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: رواه عبدالسلام بن حرب النهدي، عن أبي خالد الدَّالانِيّ يزيد بن عبدالرحمن بن أبي خالد، عن زيد بن أسلم، واختلف عليه على وجهين:

الأول: عبدالسلام بن حرب النهدي، عن أبي خالد الدَّالانِيّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد، عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن زياد مولى ابن عياش، عن أبي رافع رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٥/١)، رقم (٩٣٠)، – ومن طريقه: الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٢٠٩٦/٣)، رقم (١٧٨١) – عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي غَسَّانَ مالك بن إسماعيل، عن عبدالسلام به. وهذا لفظ الطبراني. ولفظ الخطيب مثله.

الثاني: عبدالسلام بن حرب النهدي، عن أبي خالد الدَّالانِيّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد، عن زيد بن أسلم، عن زياد بن يزيد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

علقه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧٧/٣) عن محمد بن الطفيل بن مالك النخعي، عن عبدالسلام به بدون ذكر الشاهد. ولفظه: عن عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لَهُ حِينَ بَعَثَهُ: لا تُقَاتِلِ الْقَوْمَ حَتَّى تدعوهم.

الوجه الثاني: أبو خالد الدَّالانِيّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد، عن عبدالرحمن بن عبدالله، مولى علي رضي الله عنه، عن أبي رافع رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٢/١)، رقم (٩٩٤)، – ومن طريقه: الشجري كما في ترتيب الأمالي الخميسية (٦٤/١)، رقم (٢٢٦) – عن أبي حُصين محمد بن الحسين القاضي، والحسين بن إسحاق التستري.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٤/٦)، رقم (٦٦٩٩) من طريق أحمد بن نَجدة. ثلاثتهم (محمد، والحسين، وأحمد) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي خالد به. ولفظ الطبراني عن أبي رافعٍ قال: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلا تَدَعْهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ»، وَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ،

لأن يَهْدِيَ اللهُ عَلَى يَدِكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». والشجري، والحاكم مثله.

دراسة إسناد الطبراني في الموضع الأول:

*** علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي.**

ثقة مأمون.

مات سنة ٢٨٧هـ، وقيل سنة ٢٨٦هـ[١].

*** مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي سبط حماد ابن أبي سليمان.**

ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد.

مات سنة ٢١٧هـ، وروى له الجماعة[٢].

*** عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري.**

قال أبو حاتم: (ثقة صدوق).

وقال الترمذي: (ثقة حافظ).

وقال الدارقطني: (ثقة حجة).

وقال العجلي: (وهو عند الكوفيين ثقة ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به).

وقال ابن حبان في مشاهير الأمصار: (وكان متقناً). وذكره في الثقات.

وقال ابن محرز: وسمعت يحيى [بن معين] يقول: عبدالسلام بن حرب مولى. قيل له: ثقة؟ قال: نعم.

وقال الدارمي عن ابن معين: (صدوق)، وقال غيرهما عن ابن معين: (ليس به بأس، يكتب حديثه).

وقال البخاري: (صدوق).

وقال النسائي: (ليس به بأس).

وقال ابن عدي: (حسن الرواية عن الكوفيين ... لا بأس به).

وقال يعقوب بن شيبة: (ثقة، في حديثه لين).

وقال الحسن بن عيسى: سألت عبد الله بن المبارك عنه، فقال: (قد عرفته). وكان إذا قال: قد عرفته، فقد أهلكه.

---

(١) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (٣٨٩)، سؤالات السلمي للدارقطني (٢١٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٧)، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٦)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٨)، وتهذيب التهذيب (٣٦٢/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٨٦/٢٧)، والكاشف (٥٢٣٩)، وتهذيب التهذيب (٣/١٠)، وتقريب التهذيب (٦٤٦٤).

وقال أحمد: وقيل لابن المبارك في عبدالسلام، فقال: (ما تحملني رجليَّ إليه).

وقال ابن سعد: (وكان به ضعفٌ في الحديث، وكان عَسِرًا).

وقال وكيع: (كل حديثٍ حسنٌ: عبدالسلام بن حرب يرويه).

وقال أحمد بن حنبل: (كنا ننكر من عبد السلام شيئًا، كان لا يقول حدثنا إلا في حديث واحد، أو حديثين، سمعته يقول فيه: حدثنا).

وقال ابن محرز: (سمعت ابن النمير يقول: قال أبو نعيم: أحاديث عبدالسلام – يعني الملائي – عن سالم إنما هي أحاديث شريك كلها. قال ابن نمير: كان عبد السلام يدلس).

وقال علي بن المديني: (كان يجلس في كل عام مرة مجلسًا للعامة)، فقيل لعلي: أكثرت عنه؟ قال: (نعم، حضرت له مجلس العامة، وقد كنتُ أستنكر بعض حديثه، حتى نظرت في حديث من يُكثر عنه، فإذا حديثه مقارب عن مغيرة والناس، وذلك أنه كان عَسِرًا، فكانوا يجمعون غرائبه في مكان، فكنت أنظر إليها مجموعة، فاستنكرتها).

وقال الذهبي: (ثقة).

وقال ابن حجر: (ثقة حافظ له مناكير).

فالراجح – إن شاء الله –: أنه ثقة له مناكير ويدلس، فتجتنب مناكيره، ويتنبه لتدليسه، فأكثر الأئمة على توثيقه، وإنّما نُقم عليه أنه لا يقول حدثنا إلا في حديث واحد، أو حديثين كما نصَّ على ذلك الإمام أحمد، وقد يدل هذا على تدليسه كما صرَّح به ابن نمير، لكن يظهر أنه ليس مكثرًا منه فلم أجد من وصفه بذلك إلا أبو نعيم، وابن نمير، ولم أقف على أحدٍ ذكره من المؤلفين في التدليس.

واستنكروا عليه أيضًا بعض الأحاديث، ولكن أجاب عن ذلك ابن المديني فقال: (وقد كنتُ أستنكر بعض حديثه، حتى نظرت في حديث من يُكثر عنه، فإذا حديثه مقارب عن مغيرة والناس، وذلك أنه كان عَسِرًا، فكانوا يجمعون غرائبه في مكان، فكنت أنظر إليها مجموعة، فاستنكرتها) فدلَّ على أن حديثه مقارب مع وجود ما استنكر عليه، فلعلها ليست كثيرة. وخاصة أن أهل بلده الكوفيين يثنون عليه، وأهل بلد الرجل أعرف به من غيرهم.

مات سنة ١٨٧هـ، وروى له الجماعة[1].

---

(١) الطبقات الكبير (٨/ ٥٠٨)، ومعرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وابن أبي شيبة ومحمد بن نمير وغيرهم – رواية ابن محرز – (١٠٧/١)، (٢٢٣/٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦٦/٦)، وترتيب ثقات العجلي (٩٤/٢)، وترتيب علل الترمذي الكبير (ص ٤٥)، والجرح والتعديل (٤٧/٦)، والثقات لابن حبان (١٢٨/٧)، ومشاهير الأمصار (١٣٦٦)، والكامل في الضعفاء (٤٩٥/٨)، وتهذيب الكمال (٦٦/١٨)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٣٣٥)، والكاشف (٣٣٦٥)، وميزان الاعتدال (٢/ ٦١٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣١٦)، وتقريب التهذيب (٤٠٩٥).

*** أبو خالد الدَّالانِيّ الأسدي الكوفي، اسمه يزيد بن عبد الرحمن.**

قال أبو حاتم: (صدوق ثقة).

وقال ابن معين، والنسائي: (ليس به بأس).

وقال أحمد بن حنبل: (لا بأس به).

وقال البخاري: (صدوق، وإنما يَهِمُ في الشيء).

وقال الحاكم: (إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان).

وقال ابن عدي: (وأبو خالد له أحاديث صالحة، وأروى الناس عنه عبد السلام بن حرب، وفي حديثه لينٌ، إلا أنه مع لينه يكتب حديثه).

وقال ابن سعد، ويعقوب بن سفيان: (منكر الحديث).

وقال الحاكم أبو أحمد: (لا يُتابع في بعض حديثه).

وقال ابن حبان: (كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عليهم بالمعضلات).

وذكره الكرابيسي في المدلسين.

وقال ابن عبدالبر: (ليس بحجة).

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء، وقال: (مشهورٌ، حسن الحديث). ثم أعاد ذكره في الكنى في آخر الكتاب، وقال: (له أوهامٌ، وهو صدوق).

وقال في ميزان الاعتدال: (محدث مشهور).

وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلس).

وعدَّه ابن حجر من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين عنده، وهم: (من أكثر من التدليس فلم يحتجَّ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقًا، ومنهم من قبلهم).

والراجح – إن شاء الله –: أنه كما قال الذهبي: (صدوق، له أوهام)، ويُدلِّس، فيتنبه لأفراده، وأوهامه.

وروى له الأربعة[1].

---

(١) الطبقات الكبير (٣١٢/٩)، والتاريخ الكبير (٣٤٦/٨)، والمعرفة والتاريخ (١١٣/٣)، وترتيب العلل الكبير للترمذي (ص٤٥)، والجرح والتعديل (٢٧٧/٩)، والمجروحين لابن حبان (٤٥٦/٢)، والكامل لابن عدي (٧١٠/١٠)، وتهذيب الكمال (٢٧٣/٣٣)، وميزان الاعتدال (٤٣٢/٤)، والمغني في الضعفاء (٧١٢٢)، (٧٤٣١)، والكاشف (٦٦٠٠)، وتهذيب التهذيب (٨٢/١٢)، وتقريب التهذيب (٨١٣٢)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١١٣).

*** زيد بن أَسْلَم القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبدالله، المدني، الفقيه، مولى عمر بن الخطاب.**

ثقة عالم فقيه، وثقه الأئمة كأحمد، وأبي زرعة، وأبي حاتم وغيرهم.

وكان يرسل.

قال ابن حجر: (ثقة عالم، وكان يرسل).

وعدَّه ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين.

مات سنة ١٣٦هـ، وروى له الجماعة[١].

*** يزيد بن زياد، ويقال: يزيد بن أبي زياد، ويقال: يزيد بن زياد بن أبي زياد، المدني، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي. واسم أبي زياد ميسرة. ويقال: إنهما اثنان.**

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم وسكتا عنه.

قال الترمذي: (ويزيد بن زياد هو: ابن ميسرة وهو مديني، وقد روى عنه مالك بن أنس، وغير واحد من أهل العلم)

وقال النسائي: (ثقة).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكر الذهبي في المغني في الضعفاء، وميزان الاعتدال، وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب: أن البخاري قال فيه: (لا يتابع على حديثه).

وقال الذهبي في الكاشف: (ثقة).

وقال ابن حجر: (ثقة). وهو الراجح إن شاء الله.

وأما ما نقله الذهبي عن البخاري، فقد أخذه من العقيلي، أو ابن عدي، وقد سمعه ابن عدي من العقيلي، فقد أخرجه العقيلي فقال: حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: (يزيد بن زياد مولى بني هاشم، عن محمد بن كعب: سمعت معاوية. ولا يتابع عليه). قال العقيلي: (كأن البخاري أحسبُ أنكر أن محمد بن كعب قد سمع معاوية).

---

(١) التاريخ الكبير (٣٨٧/٣)، والجرح والتعديل (٥٥٥/٣)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٦٣)، وثقات ابن حبان (٢٤٦/٤)، والكامل لابن عدي (٢٠٨/٣)، وتهذيب الكمال (١٢/١٠)، وسير أعلام النبلاء (٣١٦/٥)، وميزان الاعتدال (٩٨/٢)، والكاشف (١٧٢٢)، وجامع التحصيل للعلائي (ص١٧٨)، وتحفة التحصيل للعراقي (ص١١٧)، وتهذيب التهذيب (٣٩٥/٣)، وتقريب التهذيب (٢١٢٩)، وتعريف أهل التقديس (١١).

فأنت ترى أن البخاري قيَّد عدم متابعته في سماع محمد بن كعب من معاوية كما أكد هذا العقيلي، وليس من شرط الثقة أن لا يخطئ، بينما العبارة التي ذكرها الذهبي توهم إطلاق أن يزيد لا يتابع على حديثه مطلقًا، وفرق بين الأمرين.

مع أن يزيد الذي في الضعفاء للعقيلي، وابن عدي منسوب بأنه مولى بني هاشم، بينما يزيد صاحب الترجمة مولى ابن عياش المخزومي. فكونهما اثنين كما ذكر المزي بأنه يقال، فليس ببعيد، ولكن لا استطع الجزم بذلك لعدم وقوفي على شيء قوي غير النسبة.

وروى له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي[1].

الحكم على إسناد الحديث:

رجاله ثقات ما عدا: عبدالسلام بن حرب المُلائي: ثقة له مناكير ويدلس. وأبو خالد الدالاني: صدوق، له أوهام، ويُدلِّس. ولم أقف على تصريح لهما بالسماع.

وأيضًا: إسناده فيه انقطاع فإن يزيد بن زياد المدني، مولى ابن عياش لم يدرك أبا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلاً عن سماعه منه، فقد ذكر ابن حجر أن يزيد من الطبقة السادسة، وهي طبقة عاصروا الطبقة الخامسة[2]، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، وقد توفي أبو رافع رضي الله عنه في أول خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه[3].

فالإسناد: ضعيف.

وأما الاختلاف على عبدالسلام بن حرب، فالراجح هو الأول فقد رواه عنه: أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي: (ثقةٌ متقنٌ، صحيح الكتاب) كما تقدم في دراسة الإسناد.

ورواه عن مالك: علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي: (ثقة مأمون) كما تقدم في دراسة الإسناد.

وأما الثاني فرواه: محمد بن الطفيل بن مالك النخعي: ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان الثقات، وقال ابن حجر: (صدوق)[4].

---

(١) التاريخ الكبير (٣٣٣/٨)، والجامع الكبير للترمذي (٢٢٨/٤)، والجرح والتعديل (٢٦٣/٩)، والضعفاء للعقيلي (٣١٧/٦)، والثقات لابن حبان (٦٢٢/٧)، والكامل لابن عدي (٧٢٢/١٠)، وتهذيب الكمال (١٣٢/٣٢)، وميزان الاعتدال (٤٢٣/٤)، والمغني في الضعفاء (٧١٠٠)، والكاشف (٦٣٠٣)، وتهذيب التهذيب (٣٢٨/١١)، وتقريب التهذيب (٧٧٦٦).

(٢) وهي الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٢٩/١٢)، وتقريب التهذيب (٨١٥٠).

(٤) التاريخ الكبير (١٢٣/١)، والجرح والتعديل (٢٩٣/٧)، والثقات لابن حبان (٦٣/٩)، وتهذيب الكمال (٤١٢/٢٥)، والكاشف (٤٩٢٢)، وتهذيب التهذيب (٢٣٦/٩)، وتقريب التهذيب (٦٠١٦).

فإذا ترجح الوجه الأول في الاختلاف على عبدالسلام بن حرب، بقي الترجيح بينه وبين الوجه الثاني في الاختلاف على أبي خالد الدَّالانِيّ، فالذي يظهر ترجيح رواية عبدالسلام بن حرب النهدي، عن أبي خالد الدَّالانِيّ، **عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن زياد مولى ابن عياش، عن أبي رافع رضي الله عنه.**

على رواية قيس بن الربيع، عن أبي خالد الدَّالانِيّ، **عن عبد الرحمن بن عبد الله، مولى علي رضي الله عنه، عن أبي رافع رضي الله عنه.**

لأن عبدالسلام بن حرب كما تقدم: (ثقة له مناكير ويدلس).

وأما قيس بن الربيع الأسدي فإنه: (صدوقٌ، تغيَّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به)، وقد ولد عام ٩٥هـ[(١)]، وتوفي سنة بضع وستين ومائه[(٢)].

ورواه عنه: يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني الكوفي: (حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث)، ويعتبر من الذين رووا عن قيس بن الربيع بعد أن كبر، فقد توفي سنة ٢٢٨هـ[(٣)].

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢٢٨/١).

(٢) قيس بن الربيع الأسدي،أبو محمد الكوفي. وثقه عفان،وشعبة، والثوري، وأبو الوليد الطيالسي، وزاد: (حسن الحديث). وقال ابن عدي: (عامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة، وأنه لا بأس به). وأثنى عليه شعبة، والثوري، ومعاذ بن معاذ، وغيرهم.

وضعفه وكيع، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي في رواية، والدارقطني، وغيرهم. وقال ابن المبارك: (في حديثه خطأ). وضعفه ابن المديني جدًا. وقال أحمد: (كان يتشيع، وكان كثير الخطأ، وله أحاديث منكرة). وقال مرة: (ليس بشيء) وقال البخاري: (أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع، ولا أروي عنه). وقال النسائي في رواية: (متروك). وقال الجوزجاني: (ساقط).

وقال أبو حاتم لما سُئل عنه: (عهدي به لا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ولا يحتج بحديثهما). وقال يعقوب بن شيبة: (قيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جدًا مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته).

وقال الذهبي: (أحد أوعية العلم، على ضعف فيه من قبل حفظه). وقال في موضع: (صدوق في نفسه، سيء الحفظ). وضعفه ابن حجر في موضع. وقال في التقريب: (صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به).

والذي يظهر – والله أعلم– التفريق بين حديثه من رواية القدماء عنه فيقبل، وهو حينئذ من قبيل الحسن، وأما حديثه من رواية المتأخرين عنه فضعيف. وذلك أنه كما قال أحمد: (كان له ابن يأخذ حديث مسعر وسفيان والمتقدمين، فيدخلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم). وقال البخاري: قال أبو داود الطيالسي: (أُتي قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس، ويدخلها في فُرَج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك). وقال عفان: (كنت أسمع الناس يذكرون قيسًا، فلم أدر ما علَّته، فلما قدمت الكوفة، أتيناه فجلسنا إليه، فجعل ابنه يلقنه، ويقول له: حصين، فيقول: حصين، فيقول رجل آخر: ومغيرة، فيقول: ومغيرة، فيقول آخر: والشيباني، فيقول: والشيباني). ولعله بسبب ذلك ظهرت المناكير والأخطاء في حديثه. قال ابن نمير: (إن الناس قد اختلفوا في أمره، وكان له ابن، فكان هو أفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه غيَّرها). وقال حرب بن إسماعيل الكَرْماني: (قلت لأحمد بن حنبل: قيس بن الربيع أي شيء ضعفه؟ قال: روى أحاديث منكرة). وقال أبو طالب لأحمد بن حنبل: (قلت: قيس لم ترك الناس حديثه؟ قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث). وتُحمل تقوية من قواه على حاله في أول أمره. قال ابن حبان بعد أن ذكر الاختلاف فيه: (قد سبرتُ أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين، وتتبعتها، فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه، وامتُحن بابن سوء، فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقة منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه، ولم يتميز؛ استحقَّ مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهَّاه منهم، فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره).

ينظر: الطبقات الكبير (٣٧٧/٦)، وتاريخ ابن معين، رواية الدوري (١٣٢٧و١٣٧٨و٢١٨٤)، والدارمي (٧٠٧)، والدقاق (٣٦٠)، ومن كلام أبي زكريا في الرجال (٣٦٠)، والعلل لأحمد،رواية عبد الله (١١٧٢و ٤٧٨٣و ٥٦١٦و ٥٨٥٩و ٥٩٤٨)، ورواية المروذي وغيره (٢٠٦و٢٢٨)، وسؤالات ابن هانئ (٢٢٦٧)، والتاريخ الكبير(٧/ ١٥٦)، والتاريخ الأوسط (٣/ ٦٣٩)، وأحوال الرجال (٧٣)، والضعفاء لأبي زرعة (٢٧٢)، وترتيب علل الترمذي الكبير (٩٤٩/٢)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (٤٩٩)، والضعفاء للعقيلي (٤٦٩/٣)، والجرح والتعديل (١٥٠/١و٩٦/٧)، والمجروحين (٢١٦/٢)، والكامل (٣٩/٦)، وتهذيب الكمال(٢٥/٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٤١/٨)، وميزان الاعتدال (٣٩٣/٣)، والمغني في الضعفاء (٥٠٦٢)، وتهذيب التهذيب (٣٩١/٨)، وتقريب التهذيب (٥٦٠٨).

(٣) تهذيب الكمال (٤١٩/٣١)، وتهذيب التهذيب (٢٤٣/١١)، وتقريب التهذيب (٧٦٤١).

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس:

جاء في السنة النبوية ذكر الأعمال التي هي أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس، وقد وقفت في ذلك على ثلاثة أحاديث، وهي:

الحديث الأول: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، لَهِيَ **أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**» ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم (٤١٧٧)، وكتاب التفسير، باب {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١]، رقم (٤٨٣٣)، وكتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة الفتح، رقم (٥٠١٢) من طريق مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الحديث الثاني: حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لأَن أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، **أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، رقم (٢٦٩٥) (٣٢) من طريق الأعمش سليمان بن مهران، عن أبي صالح ذكوان السمَّان، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحديث الثالث: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

عن أَنَس بن مالك رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لأَنْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ **أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**، وَلأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي (٥٧٤/٣)، رقم (٢٢١٨) عن محمد بن مِهْزَمٍ الشعاب العبدي البصري – ومن طريقه: ابن حجر في نتائج الأفكار (٨/٣) –. وهذا لفظه.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده [بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٩٥٠/٢)، رقم (١٠٤٨)] من طريق أبي عبدالله مرزوق الشامي. نحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣/١٠)، رقم (٣٩٠٧) عن إبراهيم بن أبي داود، عن موسى بن خلف العَمِّي. نحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٣٢١/١٦)، رقم (١٦٢٦٤)، وفي شعب الإيمان (٨٨/٢)، رقم (٥٥٨)، وفي الخلافيات (٤١/٧)، رقم (٤٩١٠) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، عن سعيد بن سليمان الواسطي، عن موسى بن خلف العَمَّي. وقرن برواية سعيد بن سليمان الواسطي، عن موسى بن خلف العَمَّي: رواية سعيد بن سليمان الواسطي، عن موسى بن خلف العَمَّي، عن قتادة التي سيأتي ذكرها إن شاء الله. وذكر لفظ رواية يزيد الرقاشي التي فيها الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

(محمد، ومرزوق، وموسى) عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا.

ورواه حماد بن زيد، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: حماد بن زيد، عن المُعَلَّى بن زياد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢٨/٧) رقم (٤٠٨٧) – وعنه: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٦٢١)، رقم (٦٧٠)، ومن طريق أبي يعلى: ابن حجر في نتائج الأفكار (٨/٣) – عن خلف بن هشام البزار، عن حماد بن زيد به. واقتصر على ذكر الفقرة الأخيرة فقط دون الفقرة الأولى التي فيها الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ولفظه: «وَمِنَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ مُسْلِمٌ»، يَعْنِي: لأَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ[1].

(١) وقع في المطبوع من مسند أبي يعلى بتحقيق حسين سليم أسد: تصحيف حيث جاء: (البهل بن زياد) بدل: (المعلى بن زياد)، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة التي بتحقيق إرشاد الحق الأثري (١٤١/٤)، رقم (٤٠٧٣)، وهو كذلك على الصواب في إتحاف الخيرة المهرة (٣٧٤/٦)، رقم (٦/٦٠٤٣)، وعمل اليوم والليلة لابن السني (ص٦٢١) حيث أخرجه من طريق أبي يعلى.

الوجه الثاني: حماد بن زيد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: بإسقاط: المُعَلَّى بن زياد.

أخرجه أحمد بن منيع [كما في إتحاف الخيرة (٣٧٣/٦) رقم (٢/٦٠٤٣)، والمطالب العالية (٩٤/١٤)، رقم (٢/٣٣٩٦)] عن عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، أبي نصر التمَّار. بدون ذكر الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ولفظه: «لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ بَعْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده [بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٩٥٠/٢)، رقم (١٠٤٨)] عن خالد بن القاسم، أبي الهيثم المدائني. ولم يذكر لفظه، بل قال بعد ذكر متن طريق أبي عبدالله مرزوق الشامي السابق ذكره: (فذكر بعضه).

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٦٢١)، رقم (٦٧٠)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقة (٩١/١)، رقم (٣٥) – ومن طريقه: ابن الجوزي في القصاص والمذكرين (ص٣٤٦- ٣٤٧)، رقم (١٩٩) – من طريق لوين محمد بن سليمان المصيصي. وقرن ابن السني برواية لوين: رواية أبي الربيع الزهراني، عن حماد الآتي ذكرها، ورواية خلف بن هشام البزار السابقة في الوجه الأول، ولفظه: «لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». قال: وَزَادَ لُوَيْنٌ: (كَانَ أَنَسٌ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالَّذِي تَصْنَعُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَتَحَلَّقُونَ الْحِلَقَ). بدون ذكر الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

وجاءت رواية لوين عند الخطيب منفردة دون اقتران بغيرها بذكر الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»، ولفظها: «لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ غُدْوَةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمِنَ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا» وَقَالَ: نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ، أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالَّذِي تَصْنَعُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ وَالْفِقْهَ».

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٧٦/٢)، رقم (١٣٨٠) من طريق خالد بن خداش المُهلَّبي. واقتصر على ذكر أوله الذي فيه الشاهد، ولفظه: «لأَنْ

أجلس مع قومٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَدوةٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

أربعتهم: (عبدالملك، وخالد بن القاسم، ولوين، وخالد بن خداش) عن حماد بن زيد به.

الوجه الثالث: حماد بن زيد، عن المُعَلَّى بن زياد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: بإسقاط: يزيد بن أبان الرقاشي.

أخرجه أحمد في المسند (٢٩١/٢١)، رقم (١٣٧٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨/٢)، رقم (٥٥٩) من طريق الحسن بن الربيع البجلي البُوراني، عن حماد بن زيد به. واقتصر على ذكر الفقرة الأخيرة فقط دون الفقرة الأولى التي فيها الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ولفظ أحمد: «مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَجَلَسَ يُمْلِي خَيْرًا حَتَّى يُمْسِيَ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». والبيهقي نحوه.

ورواه أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود العَتَكي، عن حماد بن زيد، واختلف عليه على وجهين :

الوجه الأول: أبو الربيع، عن حماد بن زيد، عن المُعَلَّى بن زياد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٤/٧) رقم (٤١٢٦) – وعنه: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٦٢١)، رقم (٦٧٠)، ومن طريق أبي يعلى: ابن حجر في نتائج الأفكار (٨/٣) –. واقتصر على ذكر الفقرة الأخيرة فقط دون الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ولفظه: «لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص١٦٣٨)، رقم (١٨٧٩) عن يوسف القاضي. واقتصر على ذكر الفقرة الأخيرة فقط دون الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». ولفظه: «لَئِنْ أَجْلِسْ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

كلاهما (أبو يعلى، ويوسف) عن أبي الربيع به.

الوجه الثاني: أبو الربيع، عن حماد بن زيد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: بإسقاط: المُعَلَّى بن زياد.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٤/٧) رقم (٤١٢٥) عن أبي الربيع به. نحوه مقتصرًا على الفقرة الأولى التي فيها الشاهد، ولفظه: «لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». فقط دون آخره.

ورواه الأوزاعي، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الأوزاعي، عن عمرو بن سعد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا:

أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٢٠٠/١٦)، رقم (١٦٠٥٤)، وفي شعب الإيمان (٨٧/٢)، رقم (٥٥٦)، وفي الخلافيات (٤٠/٧)، رقم (٤٩٠٩) من طريق الوليد بن مزيد العُذري البيروتي، عن الأوزاعي به، نحو رواية أبي داود الطيالسي بذكر الشاهد.

الوجه الثاني: الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا:

ذكره الدارقطني في العلل (٢٢٧/١٢)، رقم (٢٦٥٤) عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي به.

ولم أقف عليه مسندًا.

الوجه الثالث: الأوزاعي، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا:

ذكره الدارقطني في العلل (٢٢٧/١٢)، رقم (٢٦٥٤) عن فتح بن نصر بن عبدالرحمن الفارسي، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي به.

ولم أقف عليه مسندًا.

وجاء من طرقٍ أخرى غير طريق يزيد بن أبان الرقاشي بدون ذكر الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»:

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب العلم، بابٌ في القَصَصِ، رقم الحديث (٣٦٦٧)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في مشيخته رقم (٧٨) – ومن طريقه: الضياء في الأحاديث المختارة (٣٢/٧)، رقم (٢٤١٨) –، والبزار في مسنده (٤٦٣/١٣)، رقم (٧٢٤٤)، والطبراني في الدعاء (ص١٦٣٨)، رقم (١٨٧٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨/٢)، رقم (٥٥٧)، والضياء في الأحاديث المختارة (٣٣/٧)، رقم (٢٤١٩) من طريق أبي ظُفُرٍ عبدالسلام بن مُطَهِّر. نحوه بدون ذكر الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»، وجاء لفظ أبي داود: «لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً» ويعقوب، والضياء في الموضع الأول، والبزار، والبيهقي نحو لفظ أبي داود. واقتصر

الضياء في الموضع الثاني على ذكر أوله فقط: «لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَن أعتق أَرْبَعَة رِقَاب» بدون ذكر الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص١٦٣٨)، رقم (١٨٧٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣/١٠)، رقم (٣٩٠٨)، من طريق سعيد بن سليمان الواسطي. بدون الشاهد. واقتصر الطبراني على لفظ: «لَئِنْ أَقْعُدْ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ» وأما الطحاوي فلم يذكر لفظه.

(عبدالسلام، وسعيد) عن موسى بن خلف العَمِّي، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (٣٢١/١٦)، رقم (١٦٢٦٤)، وفي شعب الإيمان (٨٨/٢)، رقم (٥٥٨)، وفي الخلافيات (٤١/٧)، رقم (٤٩١٠) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، عن سعيد بن سليمان الواسطي، عن موسى بن خلف العَمِّي، عن قتادة به. وقرن برواية سعيد بن سليمان الواسطي، عن موسى بن خلف العَمِّي، عن قتادة: رواية سعيد بن سليمان الواسطي، عن موسى بن خلف العَمِّي، عن يزيد الرقاشي السابق ذكرها. وذَكَر لفظ رواية يزيد الرقاشي التي فيها الشاهد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥٧٤/١٠)، رقم (١٧٩٤١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧/٢)، رقم (٥٥٥) من طريق عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش، قال: اخْتَلَفُوا فِي الْقَصَصِ فَأَتَوْا أَنَسَ بْنَ مَالِك فَقَالُوا: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُصُّ فَقَالَ: إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ، وَلَكِن قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لأَنْ أَذْكُرَ اللهَ مَعَ قَوْمٍ بَعْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلأَنْ أَذْكُرَ اللهَ مَعَ قَوْمٍ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». وهذا لفظ البيهقي، وأما ابن عدي فاقتصر على الفقرة الثانية مع ذكر القصة، وكلاهما بدون ذكر الشاهد.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١٩/٦)، رقم (٣٣٩٢) – وعنه: ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١١١/١٠)، رقم (١٦٤٢٣) –، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٧/٦)، رقم (٦٠٢٢)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء (١١١/١٠)، رقم (١٦٤٢٤) من طريق مُحْتَسِب بن عبدالرحمن الأعمى، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه

مرفوعًا بدون الشاهد. ولفظ أبي يعلى: «لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلاةِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا». والطبراني، وابن عدي نحوه، لكن ليس في الطبراني ذكر الدية.

وأخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (١٢٥/١٣)، رقم (٦٥١٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٨/١)، رقم (٧٨١)، وحلية الأولياء (٣٥/٣)، وأخبار أصبهان (٢٤١/١) من طريق مطر بن محمد السُّكري، عن عبد المؤمن بن سالم بن ميمون المسمعي، عن سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا. بدون ذكر الشاهد. ولفظه في معرفة الصحابة: «لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَرِّرَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ» ونحوه عند البزار، وفي الحلية، وأخبار أصبهان.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص١٦٣٩)، رقم (١٨٨٠) من طريق محمد بن زياد الطَّحَّان، عن العلاء بن زياد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا. بدون ذكر الشاهد. وجاء لفظه: «مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فَجَلَسَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ أَعْتَقَ مِائَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

دراسة إسناد أبي داود الطيالسي:

*** محمد بن مِهْزَمٍ الشعاب العبدي، أبو عمرو البصري.**

قال ابن معين: (ثقة).

وقال أبو حاتم: (ليس به بأس).

وقال أبو داود: (ما سمعت إلا خيرًا، ليس به بأس).

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

والراجح – إن شاء الله –: أنه ثقة، فقد وثقه ابن معين، وقال أبو داود: ما سمعت إلا خيرًا.

ذكر الذهبي أنه توفي مابين عامي ١٦١ – ١٧٠هـ[1].

*** يزيد بن أبان الرّقَاشي،أبو عمرو البصري الزاهد القاصّ.**

أثنى عليه في عبادته وصلاحه: ابنُ معين ، وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حبان.

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١٠٢)، وسؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (١١٧٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٣٣)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٢١٥)، وتاريخ الإسلام (٥١٤/٤)، وتعجيل المنفعة (٢١٣/٢).

وقال ابن عدي: (له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين).

وقال أحمد: (شعبة يحمل عليه، وكان قاصًا).

وقال البخاري: (تكلم فيه شعبة).

وضعفه ابن سعد، وابن معين، والفسوي، والنسائي، والدارقطني، والبرقاني وغيرهم.

وقال ابن معين مرة: (رجل صالح، وليس حديثه بشيءٍ).

وقال أحمد: (لا يكتب حديث يزيد الرَّقاشي)، فلمَّا سُئل قال: (منكر الحديث).

وقال أبو حاتم: (كان واعظًا بكَّاءً، كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة، وفي حديثه ضعف).

وقال الإمام مسلم، والنسائي في موضع، والحاكم أبو أحمد: (متروك الحديث).

وقال ابن حبان: (وكان من خيار عباد الله، من البكائين في الليل في الخلوات، والقائمين في السبرات، ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها، واشتغل بالعبادة وأسبابها، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات، بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان قاصًا يقص بالبصرة، ويُبكي الناس، وكان شعبة يتكلم فيه بالعظائم).

وقال الذهبي: (ضعيف).

وقال ابن حجر: (زاهد ضعيف).

والراجح أنه ضعيف جدًا، فقد عرفه شعبة وتكلم عليه شديدًا، ونصَّ ابن معين أن حديثه ليس بشيء، ونصَّ الإمام أحمد أنه منكر الحديث، ونصَّ الإمام مسلم والنسائي وغيرهما أنه متروك الحديث.

وأما قول ابن عدي، فلم يتابعه عليه أحد، وقد خالف الأئمة بتضعيفهم له، وقد يقال إنه أراد بقوله: (وأرجو أنه لا بأس به) ما ذكر المعلمي رحمه الله فقال: (هذه الكلمة رأيت ابن عدي يطلقها في مواضع تقتضي أن يكون مقصوده «أرجو أنه لا يتعمد الكذب ...»)[1].

مات قبل سنة ١٢٠هـ، وروى له الترمذي، وابن ماجه[2].

(١) الفوائد المجموعة (ص ٣٥).

(٢) الطبقات الكبير (٩/ ٢٤٤)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٢٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٧١/١)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٥١)، وكتاب المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٤٨)، والكامل لابن عدي (١٠/ ٢٦٢)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٦٤)، والكاشف (٦٢٧٧)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤١٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٩)، وتقريب التهذيب (٧٧٣٣).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأن فيه: يزيد بن أبان الرقاشي:(ضعيف جدًا) كما تقدم في ترجمته.

قال البوصيري: (قلت: مدار طرق حديث أنس هذا إما على مجهول أو على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف)[١].

وقال أيضًا: (قلت: مدار طرق حديث أنس هذا على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف)[٢].

وقال ابن حجر بعد روايته الحديث من طريق أبي يعلى المتقدم ذكره في التخريج: (ورجاله ثقات إلا الرقاشي، وهو يزيد بن أبان فقد ضعفوه)[٣].

وأما الاختلاف على حماد بن زيد: فالذي يظهر أن الوجه الأول: حماد بن زيد، عن المُعَلَّى بن زياد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا.

والثاني: حماد بن زيد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: بإسقاط: المُعَلَّى بن زياد.

كلاهما صحيح عن حماد بن زيد، فقد رواه بالوجه الأول: خلف بن هشام بن ثعلب البزار، البغدادي: (ثقة)[٤].

ورواه بالوجه الثاني: عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري، أبو نصر التمَّار: (ثقة عابد)[٥].

ولوين محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، المصيصي: (ثقة)[٦].

وخالد بن خداش المُهلَّبي، أبو الهيثم البصري: (صدوق)[٧].

وأما رواية: خالد بن القاسم، أبي الهيثم المدائني: فلا يفرح بها؛ لأن خالدًا: (متروك الحديث)[٨].

ورواية حماد بن زيد لهذين الوجهين مما يُحتمل له؛ لأنه (ثقة ثبت فقيه)[٩]، واسع الرواية، فيكون سمعه من المعلى بن زياد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، ثم سمعه من يزيد بلا واسطة، فيكون من المزيد في متصل الأسانيد.

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٣٧٤/٦).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٣٩٢/٦).

(٣) نتائج الأفكار (٨/٣).

(٤) تهذيب الكمال (٢٩٩/٨)، والكاشف (١٤٠٤)، وتهذيب التهذيب (٥٦/٣)، وتقريب التهذيب (١٧٤٧).

(٥) تهذيب الكمال (٣٥٤/١٨)، والكاشف (٣٤٦٢)، وتهذيب التهذيب (٤٠٦/٦)، وتقريب التهذيب (٤٢٢٢).

(٦) تهذيب الكمال (٢٩٧/٢٥)، والكاشف (٣٤٦٢)، وتهذيب التهذيب (١٩٨/٩)، وتقريب التهذيب (٤٨٨٢).

(٧) تهذيب الكمال (٤٥/٨)، والكاشف (١٣١١)، وتهذيب التهذيب (٨٥/٣)، وتقريب التهذيب (١٦٣٣).

(٨) التاريخ الكبير (١٦٧/٣)، والجرح والتعديل (٣٤٧/٣)، وميزان الاعتدال (٦٣٧/١)، ولسان الميزان (٣٣٣/٣).

(٩) تهذيب الكمال (٢٣٩/٧)، والكاشف (١٢١٩)، وتهذيب التهذيب (٩/٣)، وتقريب التهذيب (١٥٠٦).

وأما الوجه الثالث: حماد بن زيد، عن المُعَلَّى بن زياد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: بإسقاط: يزيد بن أبان الرقاشي: فقد رواه الحسن بن الربيع البجلي البُوراني: (ثقة)[١]، ولكن يظهر أنه ممن لا يُحتمل له التفرد بمثل هذا عن حماد بن زيد، فقد قال عثمان بن أبي شيبة: (الحسن بن الربيع صدوق وليس بحجة)[٢]، وقد وقفت على تخطئة بعض الأئمة كابن معين، وأحمد، وأبي حاتم، والدارقطني للحسن في بعض حديثه[٣].

وأما الاختلاف على أبي الربيع الزهراني سليمان بن داود العَتَكي، عن حماد بن زيد: فالذي يظهر أن الوجه الأول: أبو الربيع، عن حماد بن زيد، عن المُعَلَّى بن زياد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا.

والثاني: أبو الربيع، عن حماد بن زيد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: بإسقاط: المُعَلَّى بن زياد.

كلاهما صحيح عن أبي الربيع، عن حماد بن زيد، فقد رواه بالوجهين الأول، والثاني: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي: (إمام ثقة مأمون مصنف)[٤].

وسليمان بن داود العَتَكي، أبو الربيع الزهراني البصري: (ثقة)[٥].

ورواية حماد بن زيد لهذين الوجهين مما يُحتمل له كما سبق ذكره في الاختلاف عليه؛ فهو: (ثقة ثبت فقيه)، واسع الرواية، فيكون سمعه من المعلى بن زياد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، ثم سمعه من يزيد بلا واسطة، فيكون من المزيد في متصل الأسانيد. ورواه عنه أبو الربيع الزهراني بالوجهين كليهما.

وأما الاختلاف على الأوزاعي فقد رجَّح الدارقطني[٦] الوجه الأول: الأوزاعي، عن عمرو بن سعد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا. وذلك لأن الذي رواه عنه بهذا الوجه: الوليد بن مزيد العُذري البيروتي: (ثقة ثبت)[٧].

وأما الوجه الثاني: الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا، فقد قال عنه الدارقطني: (وقوله: عن يحيى بن سعيد،

---

(١) تهذيب الكمال (١٤٧/٦)، والكاشف (١٠٢٩)، وتهذيب التهذيب (٢٧٧/٢)، وتقريب التهذيب (١٢٥١).

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٢٠٢)، وتهذيب التهذيب (٢٧٧/٢).

(٣) ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (/ ٣٤)، رقم (١٩٥)، والعلل للدارقطني (١٠١/١٢)، رقم (٢٤٧٨)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٦٦)، وشرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٦١٦/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤)، وتذكرة الحفاظ (١٩٩/٢)، والبداية والنهاية (٨١٢/١٤).

(٥) تهذيب الكمال (٤٢٥/١١)، والكاشف (٢٠٨٨)، وتهذيب التهذيب (١٩٢/٤)، وتقريب التهذيب (٢٥٧١).

(٦) العلل للدارقطني (٢٢٧/١٢)، رقم (٢٦٥٤).

(٧) تهذيب الكمال (٨١/٣١)، والكاشف (٦٠٩٢)، وتهذيب التهذيب (١٥٠/١١)، وتقريب التهذيب (٧٥٠٤).

وهم)[١]؛ وذلك لأن راويه: محمد بن كثير بن أبي عطاءٍ الثقفي، أبو يوسف الصنعاني المصيصي: (ضعيف)[٢]. وقد خالف الوليدَ بنَ مزيد وهو ثقة ثبت، فروايته هذه منكرة، وخاصة أنها عن الأوزاعي، قال ابن عدي: (ومحمد بن كثير له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه)[٣].

وأما الوجه الثالث: الأوزاعي، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: فقد قال عنه الدارقطني: (ورواه فتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي – وكان ضعيفًا –، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، ولا يصح عن الأوزاعي، عن قتادة)[٤]؛ وذلك لأن في إسناده: فتح بن نصر بن عبدالرحمن الفارسي المصري قال عنه الدارقطني هنا: (ضعيف)، وقال مرة: (ضعيف متروك)[٥]، وقال ابن أبي حاتم: (ضعفوه)[٦]. ويضاف له أيضًا أن بشر بن بكر التنيسي، وإن كان: (ثقة)[٧]، إلا أنه انفرد بأشياء عن الأوزاعي، قال مسلمة بن قاسم: (روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها)[٨].

وأما الطرق الأخرى التي هي من غير طريق يزيد بن أبان الرقاشي بدون ذكر الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»:

فطريق موسى بن خلف العَمَّي، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: إسناده ضعيف؛ لأن فيه: موسى بن خلف العَمَّي: (صدوقٌ عابدٌ له أوهام)[٩]، لكنه من روايته عن قتادة بن دعامة السدوسي، وقد نصَّ ابن حبان على أنه يروي عن قتادة مناكير، فقال: (يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر ضرب هذا في روايته، استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات، وانفرد جميعًا)[١٠]، وقد أشار البزار إلى ذلك حين ذكر تفرُّدَ موسى بالرواية عن قتادة، فقال عَقِب إخراجه هذا الحديث وغيره: (وهذه الأحاديث لا نعلم رواها عن قتادة، عن

---

(١) العلل للدارقطني (٢٢٧/١٢)، رقم (٢٦٥٤).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢٩/٢٦)، والكاشف (٥١٢٦)، وتهذيب التهذيب (٤١٥/٩)، وتقريب التهذيب (٦٢٩١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٩/٩).

(٤) العلل للدارقطني (٢٢٧/١٢)، رقم (٢٦٥٤).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٤٠/٣)، ولسان الميزان (٣١٧/٦).

(٦) الجرح والتعديل (٩١/٧).

(٧) تهذيب الكمال (٩٥/٤)، والكاشف (٥٧١)، وتهذيب التهذيب (٤٤٣/١)، وتقريب التهذيب (٦٨٣).

(٨) تهذيب التهذيب (٤٤٣/١).

(٩) تهذيب الكمال (٥٥/٢٩)، والكاشف (٥٦٩١)، وتهذيب التهذيب (٣٤١/١٠)، وتقريب التهذيب (٧٠٠٧).

(١٠) كتاب المجروحين (٢٤٧/٢).

أنس إلا موسى بن خلف)[١]. ولم أقف على من تابع موسى بن خلف في روايته عن قتادة، فلا يُحتمل له هذا التفرد عن قتادة.

وأما طريق عبدالله بن هاشم، عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، فإنه: ضعيف؛ لما يلي:

١- فيه يحيى بن عيسى التميمي النَّهْشَلي، الفاخوري، الكوفي، نزيلُ الرَّمْلة: (ضعيف يُعتبر به)[٢].

٢- لم أقف على من تابع يحيى عن الأعمش، وقد قال ابن عدي: (وهذا يُعرف بيحيى بن عيسى عن الأعمش)[٣].

٣- عامة روايات يحيى بن عيسى لا يُتابع عليها كما نصَّ على ذلك ابن عدي، فقال: (وعامة رواياته مما لا يُتابع عليه)[٤].

٤- في إسناده انقطاع، فالأعمش لم يسمع من أنس بن مالك رضي الله عنه كما نصَّ على ذلك جمعٌ من الأئمة كعلي بن المديني، وابن معين، والبخاري، وأبي حاتم، وأبي داود وغيرهم[٥].

٥- نصَّ علي بن المديني بأن روايات الأعمش، عن أنس، إنما هي عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس، فقال: (الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام، فأما طرق الأعمش، عن أنس، فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي، عن أنس)[٦]، فرجعت هذه الرواية لرواية يزيد الرقاشي، وهي ضعيفة كما سبق ذكرها.

وقد عدَّه الذهبي من غرائب يحيى بن عيسى[٧].

وأما طريق مُحْتَسِب بن عبدالرحمن الأعمى، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا، فهو: منكر؛ لأن فيه: مُحْتَسِب بن عبدالرحمن الأعمى، أبو عائذ البصري: ذكره ابن عدي في الضعفاء[٨]، وقال الذهبي: (لين)[٩]، وقال مرة: (له

(١) البحر الزخار (٤٦٣/١٣).

(٢) تهذيب الكمال (٤٨٨/٣١)، والكاشف (٦٢٢٥)، وتهذيب التهذيب (٢٦٢/١١)، وتقريب التهذيب (٧٦٦٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٧٤/١٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٧٤/١٠).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (٣٦٩)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص١٤، ٨٢)، وجامع التحصيل (ص١٨٨)، وتحفة التحصيل للعراقي (ص١٣٤).

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨٢).

(٧) تاريخ الإسلام (٢٢٤/٥).

(٨) الكامل في الضعفاء (١١١/١٠).

(٩) ميزان الاعتدال (٤٤٢/٣).

مناكير)[1]. ورواية مُحْتَسِب هنا عن ثابت البناني، وقد قال ابن عدي: (يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة) ثم ذكر هذا الحديث في ترجمته[2].

وأما طريق مطر بن محمد السُّكري، عن عبد المؤمن بن سالم بن ميمون المسمعي، عن سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا فإنه ضعيف جدًا؛ لما يلي:

١- فيه مطر بن محمد بن الضحاك السُّكري: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يُخطئ ويُخَالِف)[3].

٢- وفيه عبد المؤمن بن سالم بن ميمون المسمعي: قال ابن أبي حاتم: (سُئل أبو زرعة عنه فلم يعرفه، وذكر له حديثًا رواه عن هشام بن حسان[4]، فقال: هو باطل)[5]، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: (لا يُتابع على حديثه)[6]. وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، وقال: (قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وساق له حديثًا منكر السند، رواه عن هشام بن حسان)[7].

٣- لم يرو عن عبدالمؤمن بن سالم بن ميمون المسمعي إلا مطر بن محمد السُّكري كما نصَّ على ذلك البزار فقال: (ولم نسمع أحدًا يُحدِّث عن عبد المؤمن هذا غيره [أي مطر بن محمد السُّكري])[8].

٤- تفرَّد عبدالمؤمن بن سالم بن ميمون المسمعي بهذا الحديث كما نصَّ على ذلك البزار، وأبو نعيم، قال البزار عَقِب تخريجه: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن التيمي إلا عبد المؤمن، ولم يُتابع عليه)[9]، وقال أبو نعيم عَقِب تخريجه: (غريب من حديث سليمان، تفرَّد به عنه عبد المؤمن)[10].

---

(١) المغني في الضعفاء (٥١٩٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (١١١/١٠).

(٣) الثقات لابن حبان (١٨٩/٩).

(٤) أخرج هذا الحديث البزار في البحر الزخار (٨٠/٩)، رقم (٣٦١٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢٢/٤) وغيرهما من طريق مطر بن محمد السكري، قال: نا عبد المؤمن بن سالم، قال: نا هشام يعني ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(٥) الجرح والتعديل (٦٦/٦).

(٦) الضعفاء (٢٢/٤).

(٧) ميزان الاعتدال (٦٧٠/٢).

(٨) البحر الزخار (٨٠/٩).

(٩) البحر الزخار (١٢٥/١٣).

(١٠) حلية الأولياء (٣٥/٣).

وأما طريق محمد بن زياد، عن العلاء بن زياد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا، فهو: موضوع؛ لأن فيه: محمد بن زياد الطَّحَّان اليَشْكُري، الكوفي، الأعور، المعروف بالميموني: كذاب، كما نصَّ على كذبه ابن معين، وأحمد، والجوزجاني، والنسائي، والدارقطني وغيرهم(١).

فتبين مما سبق أن حديث أنس بن مالك هذا لا يصح سواء الذي فيه الشاهد: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»، أو الطرق التي بدون الشاهد، ولا يقال بأن بعضها يقوي بعضًا؛ لأنها إما ضعيفة جدًا، أو شاذة، أو منكرة، أو موضوعة.

(١) تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٧٦)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٥)، والكاشف (٥١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٦٣)، وتقريب التهذيب (٦٣٤٩).

الخاتـــمـــة

الحمد الله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن من فضل الله عليَّ أن يسر لي إتمام هذا البحث الذي بذلت فيه قصارى جهدي، وقدر استطاعتي، وفي الختام أجمل أبرز النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:

١- وقفت على ثلاثة أحاديث في الأعمال التي هي خير مما طلعت عليه الشمس.

٢- لم يثبت في الأحاديث الواردة في الأعمال التي هي خير مما طلعت عليه الشمس إلا حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ».

٣- ولم يثبت حديث أبي أمامة، وأبي رافع في الأعمال التي هي خير مما طلعت عليه الشمس.

٤- وقفت على ثلاثة أحاديث في الأعمال التي هي أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس.

٥- ثبت في أحاديث الأعمال التي هي أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مما طلعت عليه الشمس حديثان، وهما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١]، وحديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لأن أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

٦- لم يثبت حديث أَنَس بن مالك رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لأَنْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ...» سواء الروايات التي فيها الشاهد، أو الروايات الأخرى التي بدون ذكر الشاهد.

وفي الختام أوجز التوصيات في الآتي:

١- جمع ودراسة الأحاديث الواردة في الأعمال التي ورد فيها فضل معين، وجمع النظير مع نظيره.

٢- أهمية العناية بعلم العلل في جميع دراسة الأحاديث النبوية، وعدم التهاون فيه.

٣- بثُّ أحاديث فضائل الأعمال الصالحة الثابتة عند عامة المسلمين لترغيبهم في العمل الصالح، وحثهم عليه.

هذا وأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا العمل خالصًا صوابًا، وأن ينفعني بما فيه، وأن يعلمني ما ينفعني، وأن يقيني شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، إنه سميع قريب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، للبوصيري: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (٨٤٠هـ). بتحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. نشر: دار الوطن، الرياض. ط١، ١٤٢٠هـ.

٢. **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**، لسعدي الهاشمي. نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. ط١، ١٤٢٦هـ. ويوجد ضمنه: **أسامي الضعفاء**، لأبي زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الرازي (٢٦٤هـ).

٣. **الأحاديث المختارة**، لضياء الدين المقدسي: محمد بن عبدالواحد (٦٤٣هـت)، بتحقيق: عبدالملك ابن دهيش. نشر: مكتبة النهضة، مكة. ط١٤٢١،٤هـ.

٤. **أحوال الرجال**، للجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب (٢٥٩هـ)، بتحقيق: عبد العليم البستوي. نشر: دار الطحاوي بالرياض. ط١، ١٤١١هـ.

٥. **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ). بتحقيق: عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. نشر: دار هجر، القاهرة. ط١، ١٤٢٩هـ.

٦. **البحر الزخار**، للبزار: أحمد بن عمرو (٢٩٢هـ) من ١- ٩، بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. نشر: مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة. ط١، ١٤٠٩هـ.

٧. **البحر الزخار**، للبراز: أحمد بن عمرو (٢٩٢هـ) من ١٠- ١٥، بتحقيق: عادل بن سعد. نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة . ط١، ١٤٢٤- ١٤٢٧هـ.

٨. **البداية والنهاية**، لابن كثير: إسماعيل بن كثير القرشي (٧٧٤هـ)، بتحقيق: عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر. نشر: دار هجر، القاهرة. ط١، ١٤١٧هـ.

٩. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، للهيثمي: علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ)، بتحقيق: حسين الباكري. نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣هـ.

١٠. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: بشار عواد معروف. نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط١، ١٤٢٤هـ.

١١. **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم**، لابن شاهين: عمر بن أحمد (٣٨٥هـ)، بتحقيق: عبدالمعطي قلعجي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٠٦هـ.

١٢. **تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان**، لأبي نعيم: أحمد بن عبدالله (٤٣٠هـ)، بتحقيق: سيد كسروي حسن. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٠هـ.
١٣. **التاريخ الأوسط**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، بتحقيق: محمد اللحيدان. نشر: دار الصميعي، الرياض. ط١، ١٤١٨هـ.
١٤. **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، بتحقيق: بشار عواد معروف. نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.
١٥. **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين**، بتحقيق: أحمد محمد نور سيف. نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة. ط؟.
١٦. **التاريخ الكبير**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ). نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
١٧. **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، لابن زبر الربعي: محمد بن عبدالله (٣٧٩هـ)، بتحقيق: عبدالله الحمد. نشر: دار العاصمة، الرياض. ط١، ١٤١٠هـ.
١٨. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، لأحمد بن عبدالرحيم العراقي (٨٢٦هـ)، بتحقيق: عبدالله نوارة. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤١٩هـ.
١٩. **تذكرة الحفاظ**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: عبدالرحمن المعلمي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط؟.
٢٠. **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، لابن الشجري: يحيى بن الحسين الشجري (٤٧٧هـ)، رتبها: القاضي محمد بن أحمد العبشمي (٦١٠هـ)، بتحقيق: محمد حسن، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.
٢١. **الترغيب والترهيب**، للأصبهاني: إسماعيل بن محمد (٥٣٥هـ)، بتحقيق: أيمن صالح. نشر: دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ.
٢٢. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ) بتحقيق: إكرام الله إمداد الحق. نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت. ط١، ١٤١٦هـ.
٢٣. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: أحمد المباركي. ط٣، ١٤٢٢هـ.
٢٤. **تقريب التهذيب**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، بتحقيق: صغير الباكستاني نشر: دار العاصمة، الرياض. ط١، ١٤١٦هـ.

٢٥. **تهذيب التهذيب**، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند. نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٢٦. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي: يوسف بن عبدالرحمن (٧٤٣هـ)، بتحقيق: بشار عواد. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٤، ١٤٠٦هـ.
٢٧. **تهذيب اللغة**، للأزهري: أبي منصور محمد بن أحمد (٣٧٠هـ)، بتحقيق: محمد عوض. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط١، ٢٠٠١م.
٢٨. **الثقات**، لابن حبان: محمد بن حبان (٣٥٤هـ). نشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند. ط١، ١٣٩٣هـ.
٢٩. **جامع التحصيل في أحام المراسيل**، للعلائي: صلاح الدين بن خليل (٧٦١هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: عالم الكتب، بيروت. ط٣، ١٤١٧هـ.
٣٠. **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، للبخاري: محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، بخدمة واعتناء: محمد زهير الناصر نشر: دار طوق النجاة، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.
٣١. **الجامع الكبير**، للترمذي: محمد بن عيسى (٢٧٩هـ)، بتحقيق: بشار عواد. نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٩٩٨م.
٣٢. **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، بتحقيق: عبدالرحمن المعلمي. نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند. ط١.
٣٣. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم: أحمد بن عبدالله (٤٣٠هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.ط١، ١٤٠٩هـ.
٣٤. **الخلافيات**، للبيهقي: أحمد بن الحسين (١٥٨هـ)، بتحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود عبدالفتاح أبو شذا النحال. نشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة. ط١، ١٤٣٦هـ.
٣٥. **الدعاء**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: محمد سعيد البخاري. نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت. ط١، ١٤٠٧هـ.
٣٦. **سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل**، بتحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد، وخالد الجريسي. ط١.
٣٧. **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم**، بتحقيق: عبدالعليم البستوي. نشر: مؤسسة الريان، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.

٣٨. **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل،** بتحقيق: موفق عبدالقادر. نشر: مكتبة المعارف، الرياض. ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٩. **السنن،** لابن ماجه: محمد بن يزيد (٢٧٥هـ)، بتحقيق: بشار عواد معروف. نشر: دار الجيل، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.

٤٠. **السنن،** لأبي داود: سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ)، بتحقيق: عزت الدعاس. نشر: دار ابن حزم، بيروت. ط١، ١٤١٨هـ.

٤١. **السنن،** للنسائي: أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، باعتناء: عبدالفتاح أبو غدة. نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت. ط٣، ١٤٠٩هـ.

٤٢. **السنن الكبير،** للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ). بتحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية. نشر: دار هجر. ط١، ١٤٣٢هـ.

٤٣. **سير أعلام النبلاء،** للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١١، ١٤٢٢هـ.

٤٤. **شرح مشكل الآثار،** للطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١هـ)، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤١٥هـ.

٤٥. **شرح سنن ابن ماجه،** لمغلطاي بن قليج (٧٦٢هـ)، بتحقيق: كامل عويضة. نشر: مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، والرياض. ط١، ١٤١٩هـ.

٤٦. **شعب الإيمان،** للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبدالعلي عبدالحميد. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٢٣هـ.

٤٧. **الصحيح،** لمسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، بتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط؟، ١٤١٣هـ.

٤٨. **الضعفاء والمتروكين، للنسائي:** أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، بتحقيق: بوران الضناوي، وكمال الحوت. نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. ط١، ١٤٠٥هـ.

٤٩. **الطبقات الكبير،** لمحمد بن سعد (٢٣٠هـ)، بتحقيق: علي محمد عمر. نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. ط١، ١٤٢١هـ.

٥٠. **الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يُتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يُتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة،** للعقيلي: محمد بن عمرو (٣٢٢هـ)، بتحقيق: د. مازن السرساوي. نشر: دار ابن عباس، الدقهلية، مصر. ط٢، ١٤٢٩هـ.

٥١. **العلل**، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد (٣٢٧هـ). بتحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد، وخالد الجريسي. ط١، ١٤٢٧هـ.

٥٢. **علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي**، بتحقيق: حمزة ديب. نشر: مكتبة الأقصى، الأردن. ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٣. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ) من ١-١١، بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. نشر: دار طيبة، الرياض. ط١.

٥٤. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني: علي بن عمر (٣٨٥هـ) من ١٢-١٦، بتحقيق: محمد الدباسي. نشر: دار ابن الجوزي، الرياض. ط١، ١٤٢٧هـ.

٥٥. **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل (٢٤١هـ) (رواية ابنه عبدالله)، بتحقيق: وصي الله عباس. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ودار الخاني، الرياض. ط١، ١٤٠٨هـ.

٥٦. **العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره**، بتحقيق: وصي الله عباس. نشر: الدار السلفية، الهند. ط١، ١٤٠٨هـ.

٥٧. **عمل اليوم والليلة**، لابن السني: أحمد بن محمد (٣٦٤هـ)، بتحقيق: سليم الهلالي. نشر: دار ابن حزم، بيروت. ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٨. **غريب الحديث**، للخطابي: حمد بن محمد (٣٨٨هـ)، بتحقيق: عبدالكريم الغرباوي. نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة. ط؟، ١٤٠٢هـ

٥٩. **الفقيه والمتفقه**، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، بتحقيق: عادل العزازي. نشر: دار ابن الجوزي، الدمام. ط١، ١٤١٧هـ.

٦٠. **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، للشوكاني: محمد بن علي (١٢٥٠هـ)، بتحقيق: عبدالرحمن المعلمي. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط؟.

٦١. **القصاص والمذكرين**، لابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، بتحقيق: محمد لطفي الصباغ. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت. ط٢، ١٤٠٩هـ.

٦٢. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: محمد عوامة، وأحمد الخطيب. نشر: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن. جدة. ط١، ١٤١٣هـ.

٦٣. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي: عبدالله بن عدي (٣٦٥هـ)، بتحقيق: مازن السرساوي. نشر: مكتبة الرشد، الرياض. ط١، ١٤٣٤هـ.

٦٤. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، للحلبي: إبراهيم بن محمد (٨٤١هـ)، بتحقيق: صبحي السامرائي. نشر: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت. ط١، ١٤٠٧هـ.

٦٥. **الكنى والأسماء**، لمسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)، بتحقيق: عبد الرحيم القشقري. نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. ط١، ١٤٠٤هـ.

٦٦. **لسان الميزان**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب. ط١.

٦٧. **المتفق والمفترق**، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، بتحقيق: محمد الحامدي. نشر: دار القادري، دمشق. ط١، ١٤١٧هـ.

٦٨. **المجروحين من المحدثين**، لابن حبان: محمد بن حبان (٣٥٤هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار الصميعي، الرياض. ط١، ١٤٢٠هـ.

٦٩. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي: علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ). نشر: دار الكتاب العربي، بيروت. ط٣، ١٤٠٢هـ.

٧٠. **المراسيل**، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، بتحقيق: شكر الله قوجاني. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط٢، ١٤١٨هـ.

٧١. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري**، بتحقيق: زهير الشاويش. نشر: المكتب الإسلامي، بيروت. ط؟.

٧٢. **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم: محمد بن عبدالله (٤٠٥هـ)، بتحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. نشر: دار التأصيل، القاهرة. ط١، ١٤٣٥هـ.

٧٣. **المسند**، لأبي داود الطيالسي: سليمان بن داود (٢٠٤هـ)، بتحقيق: محمد التركي. نشر: هجر، مصر. ط١، ١٤١٩هـ.

٧٤. **المسند**، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤١٦هـ.

٧٥. **المسند**، لأبي يعلى: أحمد بن علي (٣٠٧هـ)، بتحقيق: حسين أسد. نشر: دار الثقافة العربية، دمشق. ط١، ١٤١٢هـ.

٧٦. **مسند الشاميين**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٧. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**: لابن حبان: محمد بن حبان (٣٥٤هـ)، بتحقيق: مرزوق علي. نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. ط١، ١٤٠٨هـ.
٧٨. **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي**، للفسوي: يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، بتحقيق: محمد عبدالله السريع. نشر: دار العاصمة، الرياض. ط١، ١٤٣١هـ.
٧٩. **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين، تنسيق: سعد الشثري. نشر: دار العاصمة، ودار الغيث، الرياض. ط١، ١٤١٩هـ.
٨٠. **المعجم الأوسط**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: طارق عوض الله وعبدالمحسن الحسيني. نشر: دار الحرمين، القاهرة. ط١، ١٤١٥هـ.
٨١. **المعجم الكبير**، للطبراني: سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط٢.
٨٢. **معرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي**، بتحقيق: عبدالعليم البستوي. نشر: مكتبة الدار، المدينة. ط١، ١٤٠٥هـ.
٨٣. **معرفة الرجال**، ليحيى بن معين (٢٣٣هـ) (رواية ابن محرز)، بتحقيق: محمد القصار. نشر: مجمع اللغة العربية، دمشق. ط؟، ١٤٠٥هـ.
٨٤. **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم: أحمد بن عبدالله (٤٣٠هـ)، بتحقيق: عادل العزازي. نشر: دار الوطن، الرياض. ط١، ١٤١٩هـ.
٨٥. **المعرفة والتاريخ**، للفسوي: يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، بتحقيق: أكرم العمري. نشر: مكتبة الدار، المدينة. ط١، ١٤١٠هـ.
٨٦. **المغني في الضعفاء**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: نور الدين عتر. نشر: دار المعارف، حلب. ط١، ١٣٩١هـ.
٨٧. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية الدقاق عنه)**، بتحقيق: أحمد محمد نور سيف. نشر: نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة. ط؟.
٨٨. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي: محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، بتحقيق: علي البجاوي. نشر: دار المعرفة، بيروت. ط؟.
٨٩. **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**، لابن حجر: أحمد بن علي (٨٥٢هـ)، بتحقيق: حمدي السلفي. نشر: دار ابن كثير، دمشق. ط٢، بدون تأريخ.

٩٠. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير: المبارك بن محمد (٦٠٦هـ)، باعتناء: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي. نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. ط؟.

٩١. **يحيى بن معين وكتابه التاريخ: دراسة وترتيب وتحقيق**، لأحمد محمد نور سيف. نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز. ط١، ١٣٩٩هـ.

أهم برامج الحاسوب الآلي:

١. **المصحف**، للنشر لمكتبي، الإصدار (.، ١)، شركة (حرف).

٢. **الجامع الكبير لكتب التراث الإسلامي والعربي**، (الإصدار الرابع)، مركز التراث للبرمجيات ١٤٢٨- ١٤٢٩هـ.

٣. **الجامع للحديث النبوي**، شركة رواية ــ إيجيكوم للبرمجيات.

٤. المكتبة الشاملة، مكتبة مجانية.